

على هامش فعاليات هاكاثون تحدي تطبيقات الفضاء في نسخته الخامسة .. العسيري: 115
مشاركاً هذا العام وترقب 22 مشروعاً ابتكارياً ونوعياً من شباب البحرين



الأحد ٠٢ أكتوبر ٢٠٢٢ - 22:45

أكد الدكتور محمد ابراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء أهمية تنظيم هاكاثون تحدي تطبيقات الفضاء في نسخته الخامسة ببوليتكنك البحرين والذي يعتبر نقلة نوعية في تنظيم الفعاليات العلمية التي تسهم في تعزيز أهمية علوم الفضاء.

وقال إن الهاكاثون يعتبر فرصة لتوظيف العلوم التقنية والكمبيوتر والهندسة، ويفتح المجال لإيجاد تعاونات دولية بين الفرق المشاركة إذ يقام الهاكاثون بالتعاون مع 11 وكالة فضاء من مختلف أنحاء العالم، وتعتبر مملكة البحرين ممثلة بالهيئة الوطنية لعلوم الفضاء الوكالة العربية الوحيدة فيه.

وقال إن هذه الفعاليات تسهم في تحقيق غاية علمية مشتركة، حيث يمثل العلم طريق السلام والتواصل بين مختلف دول العالم، كما إن المحطة الدولية للفضاء تمثل مصدر تعاون وسلام

حيث يعمل فيها الجميع من أجل العلم وخدمة الكوكب وضمان التعايش السلمي، وهي أهداف سامية تتوافق ونهج ورؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في نشر وتعزيز السلام والتعايش.

وأوضح الدكتور العسيري أن تنظيم الهاكاثون في نسخته الخامسة، قد بدأ مع دخول أول أسبوع من شهر أكتوبر حيث يحتفل العالم بأسبوع الفضاء، وقال إن المشاريع المقدمة من خلال مجموعات العمل ستنقل جميعها لوكالة ناسا ليتم تدارسها والنظر فيها، فغاية الهاكاثون هي خلق الأفكار الجديدة من خارج الصندوق، وسوف تتأهل أفضل ثلاثة مشاريع للمشاركة في مسابقة عالمية أكبر والفائز بها سيتم دعوته لزيارة وكالة ناسا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الدكتور العسيري إن تنظيم الهاكاثون هذا العام جاء بشكل أكثر توسعاً، إذ يمثل أحد أكبر الفعاليات العالمية والعلمية، حيث تم اعتماد 115 شهادة مشاركة، وهو عدد تجاوز الأعداد السابقة خلال السنوات الماضية، كما تم رفع مستوى التنظيم بإدخال شريكين جديدين هما جمعية المهندسين البحرينية وكلية البحرين التقنية (البوليتكنك)، وتوقع زيادة أكبر في أعداد المشاركين العام المقبل.

ولفت الدكتور العسيري إلى زيادة كبيرة في وعي الشباب والمشاركين وإدراكهم الكبير لأهمية تطبيقات علوم المستقبل والتحلي بمهارات القرن الواحد والعشرين ومهارات الاستدامة أيضاً، فهم من يوكل إليهم حمل راية المستقبل، وبين أن فرصة المشاركة في العام القادم مفتوحة أمام أرباب الأعمال والشركات وقطاع الأعمال والفنانين والمتقاعدين والمهندسين والحرفيين وغيرهم، إذ توفر المسابقة محركات بحث نوعية لبيانات عالمية مفتوحة من وكالة الفضاء العالمية ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية (أيسا).

وأشار العسيري إلى أن شعار هذا العام (شاركونا بفكركم)، شعار يختزل الهدف من تنظيم الهاكاثون، وقد توافقت الجهات المنظمة على ضمان مشاركة الشباب ورفع تفاعلهم مع المسابقة، الأمر الذي يتيح فرصة تحويل المنتج الابتكاري الإبداعي إلى مشاريع مختلفة تحاكي المستقبل.

ومن جانبها بينت مهندسة الفضاء ريم سنان من هيئة البحرين للفضاء إن جمع المشاركين من مختلف التخصصات يتيح فرصة إيجاد حلول نوعية لمشاكل الفضاء التي حددتها ناسا بـ22 مشكلة، وبينت أن المشاريع تخضع لتقييم محلي وعالمي أيضاً، مؤكدة قدرة الشباب الكبيرة على الابتكار وتقديم الجديد.

أما المهندس علي عبدالله جاسم من جمعية المهندسين فأوضح أن مشاركة الشباب في هاكاثون الفضاء هذا العام تعتبر مشاركة مهمة ونوعية، إذ تستهدف الشباب والطلاب من التخصصات المختلفة، وتسهم في زيادة التحفيز على الإبداع وتحقيق التكامل بين التخصصات، والعمل ضمن فرق عمل تتلاقى فيها الأفكار، فجمعية المهندسين تدعم مثل هذه المشاريع المهمة والمبادرات العلمية المتميزة في مملكة البحرين.

وأكدت عائشة جوهر إحدى المنظمين من البوليتكنك إقبال الشباب ومتعتهم الكبيرة في العمل خلال الهاكاثون، إذ تبين مشاريع العمل المقدمة مدى استمتاع المشاركين بالفعالية، والتي أسندت

بمحركات بحث عالمية توفر البيانات المطلوبة حال بحثهم عنها، وقالت إن مجموعات العمل كانت ناجحة ومتكاملة وتتيح فرصة التفكير الجماعي والبحث عن حلول نوعية غير مطروقة بأفكار خلاقة وجديدة.